أوكرانيا تخسر 200 عسكري بيوم واحد في كورسك

«الناتو» : لن ترهبنا تهديدات روسيا وسنواصل دعم كييف

مارك روته مع الرئيس الأوكراني زيلينسكي

من مقاطعة كورسك الروسية الحدودية

«وكالات» : قال الأمين العام لحلف شمال الأطلسي مارك روته إن التهديدات الروسية لن تخيف الحلف مؤكدا أنه سيواصل دعمه القوي لكييف، وذلك في أول زيارة له لبعثة الحلف الخاصة بأوكرانيا في فيسبادن بألمانيا والتي من المقرر أن تتولى تنسيق الدعم العسكري.

وقال روته في مقابلة مع محطة إذاعية ألمانية الاثنين «الرسالة (للرئيس الروسي فلاديمير بوتين) هي أننا سنستمر، أننا سنفعل ما هو ضروري لضمان ألا يتمكن من تنفيذ ما يريد، وأن تنتصر أوكرانيا».

وتحدث روته من قاعدة أميركية تستضيف مقر البعثة الجديدة التي تحمل اسم (المساعدة الأمنية والتدريب من حلف الأطلسي لأوكرانيا) التي ستتولى تدريجيا تنسيق الدعم العسكري الغربي لكييف.

وينظر لهذا الإجراء على نطاق واسع باعتباره جهدا لحماية آلية المساعدات وسط احتمال عودة المرشح الرئاسي الأمريكي دونالد ترامب للبيت الأبيض.

ويرى دبلوماسيون أن تسليم تنسيق المساعدات العسكرية لحلف شمال الأطلسي قد يكون له تأثير محدود نظرا لأن الولايات المتحدة هي القوة المهيمنة في حلف شمال الأطلسي وتوفر غالبية الأسلحة لأوكرانيا.

ومن المتوقع أن يبلغ العدد الإجمالي لأفراد البعثة نحو 700، وهو ما يشمل القوات المتمركزة في المقر العسكري لحلف شمال الأطلسي في بلجيكا وفي مراكز لوجستية في بولندا ورومانيا.

وتضم قاعدة فيسبادن أيضا الوحدة الأمريكية المسؤولة عن الصواريخ بعيدة المدى التي ستنشرها واشنطن في ألمانيا مؤقتا اعتبارا من عام 2026، لمواجهة ما تصفه الدولتان بالتهديد الذي تشكله الصواريخ الروسية المتمركزة بالقرب من كالينينجراد، على بعد نحو 500 كيلومتر من برلين.

وفي أول زيارة له إلى ألمانيا بصفته أمينا عاما لحلف شمال الأطلسي، رحب روته بهذه الخطوة التي نددت بها روسيا باعتبارها استفزازا وأثارت جدلا حادا في الحزب الديمقراطي الاجتماعي الذي يتزعمه المستشار الألماني أولاف شولتس.

وقال روته، الذي تولى رئاسة وزراء هولندا من عام 2010 حتى عام 2024، إن من المهم أن يتمتع حلف شمال الأطلسي بمجموعة كاملة من القدرات اللازمة لردع التهديد الروسي.

من جهة أخرى أعلنت وزارة الدفاع الروسية، أمس الثلاثاء، أن خسائر القوات الأوكرانية بلغت خلال يوم واحد من العمليات على محور كورسك أكثر من 200 عسكري ودبابة واحدة.

وجاء في بيان الوزارة: «بلغت خسائر القوات الأوكرانية خلال يوم واحد 200 عسكري، و4 آليات مدرعة من بينها دبابة واحدة وعربة قتال وناقلتا جند واحدة منهما من طراز «سترايكر» أميركية الصنع، و3 قاذفات هاون، وراجمة صواريخ «غراد» وسيارتان».

و الاثنين، قال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، إن قوات كييف لا تزال صامدة أمام محاولات روسية لاختراق خطوط أوكرانية في منطقة كورسك بغرب روسيا، وذلك لليوم الخامس على التوالي.

وقال زيلينسكي على منصة «إكس» عقب اجتماعه مع قائد الجيش الأوكراني «منذ خمسة أيام، يحاول الروس اختراق دفاعاتنا في منطقة كورسك لكن قواتنا نفذت هجمات مضادة».

فيما قالت هيئة الأركان العامة الأوكرانية على فيسبوك إن عملية كورسك لا تزال جارية فيما تواصل قوات موسكو استهداف الأراضي الروسية بقنابل موجهة.

ووصف زيلينسكي المعارك الحالية في جبهتي بوكروفسك وكوراخوف في شرق أوكرانيا، حيث تتقدم القوات الروسية تدريجيا، بأنها «شرسة بصفة خاصة».

يذكر أن أوكرانيا توغلت عبر الحدود في منطقة كورسك الروسية بغرب البلاد في السادس من أغسطس وسرعان ما تمكنت من السيطرة على مساحة تقدر بنحو 1300 كيلومتر مربع تضم ما يزيد على مئة تجمع سكني.

لكن التقدم الأوكراني توقف، وقالت روسيا قبل أيام، إنها استعادت السيطرة على بعض التجمعات السكنية.

من جهة أخرى قال الجيش الأوكراني، أمس الثلاثاء، إنه أسقط 12 من إجمالي 17 طائرة مسيّرة أطلقتها روسيا في هجوم خلال الليل.

وذكرت القوات الجوية على تطبيق تلغرام أنه لم يتسن رصد مواقع 4 من الطائرات المسيّرة التي لم تسقطها.

وقالت السلطات الأوكرانية، الثلاثاء، إن سيدة لقيت حتفها وأصيب أكثر من 10 أشخاص آخرين في قصف روسي لمنطقة ميكولايف الواقعة جنوبي أوكرانيا بصواريخ مضادة للطائرات معاد توظيفها خلال الليل.

وقالت القوات الجوية الأوكرانية إن القوات الروسية أطلقت 7 قذائف إس 300 و إس 400 من شبه جزيرة القرم المطلة على البحر الأسود التي ضمتها روسيا عام 2014.

يشار إلى أن الأسلحة المضادة للطائرات لديها معدل إصابة مرتفع ضد الأهداف التي تكون في الجو.

ولكن عندما يتم استخدامها ضد الأهداف الأرضية، فإنها تكون غير دقيقة وينتج عنها نتائج غير متوقعة.

وقال حاكم المدينة فيتالي كيم، عبر تطبيق تلغرام، إن السيدة لقيت حتفها في العاصمة الإقليمية ميكولايف، وإن 16 آخرين أصيبوا في القصف.

من جانب آخر، قال الرئيس فولوديمير زيلينسكي، إنه تلقى إحاطة من أجهزة المخابرات الأوكرانية بشأن ما وصفه بانخراط فعال لكوريا الشمالية في حرب روسيا في أوكرانيا.

وقالت كييف إن كوريا الشمالية زودت روسيا بصواريخ باليستية وذخيرة استخدمتها قوات موسكو في حربها في أوكرانيا.

ولم يقدم الرئيس الأوكراني مزيداً من التفاصيل خلال خطابه المسائي اليومي.

وكان زيلينسكي ذكر في خطابه أن كوريا الشمالية نقلت أفراداً إلى القوات المسلحة الروسية، دون أن يوضح أيضاً أي تفاصيل.

وقال وزير الدفاع الكوري الجنوبي كيم يونغ هيون، الأسبوع الماضي إن «هناك احتمالاً كبيراً» بأن تنشر كوريا الشمالية قوات لمساعدة روسيا. ونفى الكرملين تلك التعليقات ووصفها بأنها «أنباء كاذبة».

تايوان ترصد 153 طائرة حربية صينية حول الجزيرة

الرئيس التايواني لاي تشينغ تي يلوح لأنصاره

«وكالات» : أعلنت وزارة الدفاع التايوانية أمس الثلاثاء أنها رصدت 153 طائرة حربية صينية حول الجزيرة، وذلك بعد أن أجرت بكين تدريبات عسكرية واسعة النطاق استمرت يوما واحدا.

وفي بيان لها أمس الثلاثاء قالت الوزارة إنها رصدت «اعتبارا من الساعة الخامسة من صباح الاثنين وحتى الساعة السادسة من صباح أمس الثلاثاء بالتوقيت المحلي - ما مجموعه 153 طائرة عسكرية صينية» معتبرة ذلك «عددا قياسيا بالنسبة ليوم واحد». كما رصدت أيضا ة 14 سفينة بحرية صينية في الفترة نفسها.

واستخدمت الصين هذا العدد من الطائرات والسفن بالإضافة إلى حاملة الطائرات «لياونينغ» في مناورات عسكرية واسعة النطاق تحيط بتايوان وجزرها النائية أطلقت عليها اسم «السيف المشترك 2024 » لمحاكاة إغلاق الموانئ الرئيسية في خطوة تؤكد على الوضع المتوتر في مضيق تايوان.

وأوضحت الصين أنها كانت تعاقب رئيس تايوان لاي تشينغ تي. لرفضه مطالبة بكين بالسيادة على الجزيرة التي تتمتع بالحكم الذاتي.

كما جاءت التدريبات بعد 4 أيام من احتفال تايوان بتأسيس حكومتها في يومها الوطني، و قال الرئيس التايواني في خطابه بهذه المناسبة «إن الصين ليس لها الحق في تمثيل تايوان» وأعلن التزامه «بمقاومة الضم أو التعدي».

وفي بكين قال مكتب شؤون تايوان الصيني ردا على ذلك «هذا عقاب حاسم على اختلاق لاي تشينغ تي المستمر للهراء حول «استقلال تايوان». أما المتحدث باسم القيادة الشرقية لجيش التحرير الشعبي الصيني لي فقال مساء الإثنين إن التدريبات اكتملت بنجاح.

وأضاف أن البحرية والقوات الجوية للجيش وسلاح الصواريخ تم حشدهم جميعًا للتدريبات، والتي كانت عملية متكاملة. معتبرا ذلك» تحذيرا كبيرا لأولئك الذين يدعمون استقلال تايوان ودلالة على تصميمنا على حماية سيادتنا الوطنية».

من جهته قال وو تشيان المتحدث باسم وزارة الدفاع الصينية في بيان نشر بعد اختتام المناورات، «نحن مستعدون للعمل من أجل إعادة التوحيد السلمي بأكبر قدر من الإخلاص وبكل جهودنا، ولن نعد أبدا بالتخلي عن استخدام القوة ولن نعطي أدنى مساحة لأولئك الذين يناضلون من أجل استقلال تايوان».

أما المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية ماو نينغ فقال في إفادته الصحفية اليومية إ»ن الصين لا تعتبر العلاقات مع تايوان قضية دبلوماسية، بما يتماشى مع رفضها الاعتراف بتايوان كدولة ذات سيادة».

وأضاف «أستطيع أن أقول لكم إن استقلال تايوان يتعارض مع السلام في مضيق تايوان مثل النار بالماء. إن أي استفزاز من جانب قوى استقلال تايوان سوف يقابل بالتأكيد بإجراءات مضادة»، هذا ما قاله ماو.

ووصفت الولايات المتحدة، أكبر حليف غير رسمي لتايوان، رد الصين على خطاب لاي بأنه «غير مبرر». وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) اللواء بات رايدر في بيان له «إن عملية الضغط العسكري هذه غير مسؤولة وغير متناسبة ومزعزعة للاستقرار».

وأضاف: «إن العالم بأسره لديه مصلحة في السلام والاستقرار عبر مضيق تايوان، ونحن نستمر في رؤية مجتمع متنامٍ من البلدان الملتزمة بالسلام والاستقرار عبر مضيق تايوان».

من جهته قال المتحدث باسم وزارة الخارجية ماثيو ميلر في بيان له «ندعو حكومة بكين إلى التصرف بضبط النفس وتجنب أي إجراءات أخرى قد تقوض السلام والاستقرار عبر مضيق تايوان وفي المنطقة الأوسع».

وفي طوكيو، أعلنت الحكومة اليابانية أنّها عبّرت لنظيرتها الصينية عن «مخاوفها» إزاء التدريبات العسكرية التي أجرتها بكين حول تايوان، مشيرة إلى أنّ الجيش الياباني أرسل طائرات مقاتلة إلى مقربة من جزيرة يوناغوني الواقعة جنوبي الأرخبيل.

وقال المتحدث باسم رئاسة الوزراء كازوهيكو أوكي للصحفيين «إن الحكومة تراقب من كثب وباهتمام كبير الأنشطة ذات الصلة وقد نقلت مخاوف اليابان إلى الجانب الصيني».

والمناورات الجديدة هي التدريبات الرابعة من نوعها خلال العامين الأخيرين، وسبق أن أجرت الصين تدريبات مماثلة واسعة النطاق بعد تنصيب لاي في مايو الماضي. كما أجرت عام 2022 تدريبات عسكرية ضخمة حول تايوان تحاكي الحصار بعد زيارة للجزيرة قامت بها نانسي بيلوسي، التي كانت آنذاك رئيسة مجلس النواب الأمريكي.

يذكر أن تايوان كانت مستعمرة يابانية قبل توحيدها مع الصين في نهاية الحرب العالمية الثانية. ثم انفصلت في عام 1949 عندما فر القوميون بقيادة تشيانغ كاي شيك إلى الجزيرة بعد أن هزمهم الشيوعيون بقيادة ماو تسي تونغ في حرب أهلية واستولوا على السلطة.

وتعتبر الصين تايوان جزءا من أراضيها وتعهدت بتوحيدها مع البرّ الرئيسي، بالقوة إن لزم الأمر. وتصرح الصين بشكل دائم بأن استقلال تايوان «طريق مسدود» وأن ضم بكين لها هو حق تاريخي.

من جانبها ترفض تايوان المطالبات الإقليمية لبكين، قائلة إن شعب الجزيرة وحده هو الذي يمكنه تقرير مستقبله. ومنذ توليه منصبه في مايو، يشدد الرئيس التايواني لاي تشينغ-تي على تعهّده بالدفاع عن سيادة تايوان، مما يثير غضب بكين التي تصفه بأنه «انفصالي».

وتعهدلايالاثنين ب»حماية تايوان الديمقراطية وصون الأمن القومي»، بينما لفتت وزارة الدفاع إلى أنها وضعت «القوات المناسبة» في حالة تأهب استجابة للمناورات. وردّت الناطقة باسم الخارجية الصينية ماو نينغ بالقول إن «استقلال تايوان وإرساء السلام في مضيق تايوان هما أمران متعارضان».

إيران تندد بعقوبات أوروبية عليها وتنفي تزويد روسيا بصواريخ باليستية

صواريخ باليستية خلال عرض عسكري سابق بإيران

«وكالات» : نددت إيران بالعقوبات الجديدة التي فرضها الاتحاد الأوروبي وبريطانيا عليها، ونفت تزويد روسيا بالصواريخ الباليستية.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية إسماعيل بقائي في منشور على موقع إكس أمس الثلاثاء «ادعت بعض الدول الأوروبية وبريطانيا للأسف دون دليل أن إيران تدخلت عسكريا في هذا الصراع وهو ما نرفضه تماما»، في إشارة إلى الحرب بين روسيا وأوكرانيا.

وأشار بقائي إلى أن التعاون الدفاعي القائم بين إيران وروسيا لا يستهدف طرفا ثالثا، وأكد أن طهران تعارض الحرب المستمرة بين روسيا وأوكرانيا، وتدعو إلى إيجاد حلول دبلوماسية لإنهائها.

وندد بقائي بالعقوبات الجديدة التي فرضها الاتحاد الأوروبي وبريطانيا على أفراد وكيانات إيرانية قائلا إن ذلك يتعارض مع القانون الدولي.

واتهم دول الاتحاد الأوروبي وبريطانيا بالمشاركة في الإبادة الجماعية التي ترتكبها إسرائيل في غزة ولبنان، من خلال تقديم السلاح إلى إسرائيل.

ووافق الاتحاد الأوروبي الاثنين على فرض عقوبات على 7 أفراد و7 كيانات من بينها شركة الخطوط الجوية الإيرانية (إيران إير)، وبرر الاتحاد ذلك بصلات هؤلاء بنقل صواريخ باليستية إيرانية إلى روسيا.

ومن بين من استهدفتهم العقوبات شركتا الطيران «ساها إيرلاينز» و»ماهان إير» وسيد حمزة قلندري نائب وزير الدفاع الإيراني.

وتشمل عقوبات الاتحاد الأوروبي أيضا مسؤولين كبارا في الحرس الثوري الإيراني ومديرين إداريين بشركة صناعة الطائرات ومنظمة الفضاء الإيرانية. وتشمل العقوبات تجميد الأصول وحظر السفر إلى دول الاتحاد الأوروبي.

بدورها، أدرجت بريطانيا 9 عناصر جديدة في نظام العقوبات ضد إيران.

وفي الشهر الماضي، قالت الولايات المتحدة إن روسيا تلقت صواريخ باليستية من إيران لاستخدامها في الحرب في أوكرانيا، وأشارت واشنطن إلى معلومات مخابراتية ذكرت أنها أبلغت بها حلفاء.